



قوائم المحتويات متاحة على ASJP المنصة الجزائرية للمجلات العلمية
 الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية
 الصفحة الرئيسية للمجلة: www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/552



اقترح مسلك فني لتقييم المهارات الأساسية في كرة السلة من خلال تحليل النشاط التنافسي لدى تلميذات الرابعة متوسط دراسة ميدانية على متوسطات دائرة القالة ولاية الطارف

*Proposing a technical circuit to assess the basic skills in basketball by
 analyzing the competitive activity of the fourth-average schoolgirls
 A field study on the averages of El-Kala department, El-Tarf state*

راشيف عبد المؤمن¹*

¹ جامعة محمد الشريف مساعديّة سوق اهراس، معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية - الجزائر

Key words:

*technical circuit
 basic skills in basketball
 competitive activity
 fourth-average schoolgirls.*

Abstract

The aim of this study is to propose an objective tool for evaluating Schoolgirls in basketball that is extracted from competitive activity in which time and basic skills are taken into account, and the transition from defense to attack and vice versa. The researcher used the descriptive approach. The study community in all female students The fourth year is an average for EL KALA district, whose institutions contain basketball courts, and their number was (395). For the research sample, we had two samples, the first (80) students specializing in competitive activity, and the second (100) female students related to the technical circuit. The researcher used a note card and a device Video recording in order to record the data of the competitive activity that the researcher used to extract the proposing technical circuit. as the researcher used the spss program to analyze the data and in the end the researcher reached several results, among the most important of which is to build a tool to evaluate Fourth year students have an average and the objectivity of the circuit was checked after its re-application.

ملخص

الهدف من هاته الدراسة هو اقتراح أداة موضوعية لتقييم التلميذات في رياضة كرة السلة، تكون مستخرجة من النشاط التنافسي يراعى فيها الوقت، و المهارات الأساسية، واستخدم الباحث المنهج الوصفي لكونه المنهج المناسب لهاته الدراسة، وتمثل مجتمع الدراسة في جميع تلميذات السنة الرابعة متوسط لدائرة القالة، والتي تحتوي مؤسساتهم على ملاعب كرة السلة، و كان عددهن (395)، اما عينة البحث فكانت لنا عينتين الأولى (80) تلميذة خاصة بالنشاط التنافسي، و الثانية (100) تلميذة خاصة بالمسلك الفني، ولقد استخدم الباحث بطاقة ملاحظة و التسجيل بجهاز الفيديو من اجل تسجيل بيانات ولقطات المهارات الاساسية في النشاط التنافسي التي استخدمها الباحث لاستخراج المسلك الفني وهذا انطلاقا من مجموعة من النظريات و الأسس و المبادئ العلمية، كما استخدم الباحث برنامج (SPSS) لتحليل البيانات، و في الأخير توصل الباحث الى عدة نتائج من بين اهمها الوصول الى بناء مسلك فني لتقييم المهارات القاعدية لتلميذات السنة الرابعة متوسط كما تم التحقق من موضوعية المسلك الفني، بعد إعادة تطبيقه لاحقا.

معلومات المقال

تاريخ المقال:

الإرسال: 2021/02/14

القبول: 2021/03/30

الكلمات المفتاحية:

المسلك الفني
 المهارات الأساسية في
 كرة السلة
 النشاط التنافسي
 تلميذات الرابعة متوسط.

1- مقدمة

مجتمعات أخرى إلى جانب أن لها مستويات معيارية خاصة بهذه المجتمعات، لذلك بات من الضروري تطبيق أدوات تقييم مقننة بطريقة منهجية و علمية وفقا لقواعد منطقية و ملائمة لخصائص هؤلاء التلاميذ، و قد أجريت في هذا الصدد عدة دراسات و بحوث علمية سنذكرها فيما بعد في الدراسات السابقة.

وبرغم محاولة اللجنة الوطنية للمناهج اقتراح أدوات تقييم في الألعاب الجماعية عموما و في كرة السلة خصوصا عن طريق بطاقة ملاحظة أداء التلاميذ و سلوكياتهم في اللعب عبر شبكة المستويات معدة لذلك، بحيث تصنف إلى خمسة (5) مستويات من الأداء المهاري في كرة السلة (اللجنة الوطنية للمناهج، 2016، صفحة 21).

إلا أنه من الصعب تطبيق هذه الملاحظة على مجموعة كبيرة من التلاميذ خاصة أن التلاميذ هم الذين سيقومون بتدوين الملاحظات على البطاقة و بالتالي تنقص درجة الصدق و الموضوعية، خاصة و أن الملاحظات تدون على شكل تقييم نوعي للمهارات في كرة السلة، أما عن المهارات الموجودة في البطاقة فهي جزء بسيط من المهارات الهجومية المقررة في البرنامج عموما و دون التطرق إلى المهارات الدفاعية.

إن كل هاته الملاحظات و الاستنتاجات جعلتنا ن فكر مليا في اقتراح نوع من الاختبارات و المتمثل في مسلك فني نظرا لسهولة استعماله من حيث الزمن، الإمكانيات و التأطير كما يجب أن تلبى هاته الأداة متطلبات التقييم الموضوعي للمهارات الفنية في كرة السلة بالنسبة لتلاميذ الرابعة متوسط ، بحيث يبني هذا المسلك من خلال تحليل الأداء المهاري للتلاميذ خلال النشاط التنافسي و الذي سيكشف لنا و كخطوة أولى محددات تصميم هذا المسلك الفني.

من خلال كل ما سبق ذكره فأشكالية تقييم المهارات الأساسية في كرة السلة بشكل موضوعي و بالاستعمال أداة موضوعية و ملائمة لمستوى استعدادات تلميذات المتوسط في الجزائر دائما قائمة مما جعلنا نطرح التساؤل العام التالي:

- هل يمكن تصميم اختبار على شكل مسلك فني لتقييم المهارات الفنية الأساسية في كرة السلة من خلال تحليل النشاط التنافسي يراعي إمكانيات و استعدادات تلميذات السنة الرابعة متوسط ؟

2. التساؤلات الجزئية

- هل المسلك الفني المقترح لتقييم المهارات الأساسية في كرة السلة لدى الإناث من خلال تحليل نشاطهم التنافسي يلاءم إمكانياتهم؟

- هل هناك علاقة ارتباط دال بين معدل نتائج المسار المقترح و نتائج معدل زمن الأداء التنافسي الأمثل لدى الإناث؟

تعتبر كرة السلة لعبة لها مهاراتها الخاصة بها، و تمثل تلك المهارات حجر الزاوية التي يبني تلك اللعبة (البيلي، 1990، صفحة 8). و المهارات الأساسية لكرة السلة هي التي تحدد مستوى الفرق و ترتيبها ، فالفريق الممتاز هو الذي يستطيع أفراده أداء التميريرات بسرعة و إحكام و توقيت مضبوط، و التصويب نحو الهدف بسرعة و دقة و أداء حركات الرجلين بخفة و تحكم و خداع، مع إجادة المهارات الدفاعية الفردية حيث إن إجادة هذه المهارات تظهر مقدرة اللاعبين على اللعب كفريق هجوما و دفاعا، لذا فإن مرحلة تعليم هذه المهارات تعد أهم مراحل تعليم اللعبة و اسبقها لرفع مستوى الفريق و الارتقاء به نحو الإجادة و الامتياز (زيدان، 1998، صفحة 21).

ومما لا شك فيه أن رياضة كرة السلة من بين الأنشطة الرياضية الأكثر شعبية في العالم و التي تحظى باهتمام الكثيرين بل و تعتبر من بين أهم الوسائل التي تنظم حياة الفرد الامر الذي جعل القائمين على هذه الرياضة يعبرون الكثير من الاهتمام للدراسات العلمية المختلفة التي تختص بتطوير هذه الرياضة من جميع النواحي البدنية و النفسية و الاجتماعية... الخ (فيالني، 2020، صفحة 106)، و بحكم أن كرة السلة كغيرها من الرياضات الجماعية التي استقطبت العديد من الباحثين و الممارسين أصبح من الواجب التفكير في المستويات الدنيا قصد زرع أسس و مبادئ هاته اللعبة التي تعتمد على تطوير مختلف التقنيات و الصفات الخاصة باللعبة (باقة، 2019، صفحة 18).

فالتقويم بمفهومه الواسع عملية منظمة مبنية على القياس يتم بواسطتها إصدار حكم على الشيء المراد قياسه في ضوء ما يحتوى من الخاصية الخاضعة للقياس، و نسبتها إلى قيمة أو معيار معين (أبوزينة، 1998، صفحة 20).

كما تذكر الوثيقة المرافقة لمنهج التعليم المتوسط أن التقييم المسار لعملية التعلم يرمى إلى فهم معنى هذا التعلم نفسه، و البحث على مؤشرات تدفع بالأستاذ إلى تسوية عملية التكوين المؤثرة على التلميذ، من حيث تنمية قدراته من جهة، و تقييم مستواه المهاري طبقا لمعالم يتم تحديدها مسبقا من جهة أخرى. و يستوجب التقييم تبنى لغة الحوار بين طرفي عملية التكوين في حد ذاته، و عنصرا استراتيجيا في مفهوم التربية و التكوين، و يسمح بقياس إنتاج التلاميذ خلال مراحل التعلم، و الإدلاء بالحكم في البداية (تقييم تشخيصي) خلال (تقييم تكويني) و في نهاية كل مرحلة تعليمية (تقييم تحصيلي) (اللجنة الوطنية للمناهج، 2014، صفحة 122).

و رغم توفر بعض أدوات التقييم في كرة السلة إلا أننا لا نستطيع استعمالها بطريقة موضوعية على مجتمع التلاميذ في الطور المتوسط في الجزائر لأنها أصلا و جدت و طبقت على

3. الفرضية العامة

(الفتلاوي، 2004، صفحة 04).

ويعرف مروان عبد المجيد التقويم بأنه إصدار حكم على مدى تحقيق الأهداف المنشودة على النحو الذي تتحدد به تلك الأهداف، ويتضمن ذلك دراسة الآثار التي تحدثها بعض العوامل والظروف في تيسير الوصول إلى تلك الأهداف أو تعطيلها، وفي التربية يعني التقويم معرفة التفسير الحادث في سلوك المتعلم وتحديد درجة ومقدار هذا التغير والتربية أيضاً يعرف بأنه عملية إصدار حكم على ما تصل إليه العملية التربوية من أهداف ومدى تحقيقها لأغراضها والعمل على كشف نواحي النقص في العملية التربوية أثناء سيرها أو اقتراح الوسائل لتلافي النقص، ويقال في التربية قَوْم المعلم أداء التلاميذ أي الإفادة من عملية التربية والتعليم في المدرسة والى أي مدى أدت هذه الإفادة إلى تغيير سلوكهم واكتساب المهارات لمواجهة المشكلات التربوية والاجتماعية والعلمية (الياسري، 2003، صفحة 19).

2.6 مرحلة التعليم المتوسط (مرحلة المراهقة)

ويرى ماجد عرسان أن المراهقة مرحلة انتقال من الطفولة إلى الرشد (الكيلاوي، 1987، صفحة 110)، وحسب حامد زهران، وهي مجموعة من التغيرات في نمو الفرد الجسمي والعقلي والنفسي والاجتماعي، فهي مرحلة الانتقال التي يصبح فيها المراهق رجلاً، والمراهقة امرأة (زهران، 1986، صفحة 289). أما عبد الرحمن العيسوي فيرى أن المراهقة تغير سري وهذا، والتغير صفة ملازمة للكائن الحي، لكن التغير في الطفولة بطيء، وبعد المراهقة بطيء كذلك، وفي المراهقة سريع جداً، يقول الشيخ محمد قطب، نحن في فترة انقلاب شامل، ومع كائن جديد لا يريد أن يكون طفلاً (العيسوي، 1987، صفحة 12)، وحسب محمد قطب، ويعني به التغير السريع والمفاجئ بعمدلات كبيرة وعلى كافة المستويات الجسمية والعقلية والنفسية والروحية، وربما كان النمو الجسدي هو مركز هذه التغيرات، والنمو الجنسي بصفاته الأساسية مثل نمو الغدد والأعضاء التناسلية لتصبح قادرة على أداء وظائفها في التناسل، والصفات الثانوية مثل خشونة الصوت عند الفتى ونعومته عند البنات، وظهور الشعر في أماكن محددة مثل وجه الذكر، وفي أماكن أخرى عند الجنسين، وهكذا نجد أن النمو الجنسي يشكل مركز النمو الجسدي، ومن أهم ذلك تمايز جسد الذكر عن جسد الأنثى (قطب، 1981، صفحة 196). ويعرفها لوهال "le hall" كما يلي: "المراهقة هي بحث عن الاستقلالية الاقتصادية والاندماج في المجتمع الذي لا تتوسطه العائلة، وبهذا تظهر المراهقة كمرحلة انتقالية حاسمة تسعى إلى تحقيق الاستقلالية النفسية والتحرر من التبعية الطفيلية، الأمر الذي يؤدي إلى حدوث تغيرات على المستوى الشخصي لاسيما في علاقته الجدلية بين الأنا والآخرين (hall, 1985, page 13).

3.6 تعريف لعبة كرة السلة

لعل أحسن تعريف للعبة من صلاحيات الفدرالية الدولية لكرة السلة للهواة (FIBA) حيث يعرفها القانون الرسمي

تصميم اختبار على شكل مسلك فني لتقييم المهارات الفنية الأساسية في كرة السلة من خلال تحليل النشاط التنافسي يراعي إمكانات واستعدادات تلميذات السنة الرابعة متوسط.

3.1 الفرضيات الجزئية:

- المسلك الفني المقترح لتقييم المهارات الأساسية في كرة السلة لدى الإناث من خلال تحليل نشاطهم التنافسي يلاءم إمكاناتهم.

- هناك علاقة ارتباط دال بين معدل نتائج المسار المقترح ونتائج معدل زمن الأداء التنافسي الأمثل عند التلميذات الرابعة متوسط.

4. أهداف البحث

- الوصول إلى بناء مسلك فني لتقييم المهارات الأساسية في كرة السلة لتلميذات الرابعة متوسط مبني على أسس ومعايير علمية ومنهجية من خلال تحليل النشاط التنافسي.

- الوصول إلى تحديد مستويات معيارية لتقييم المهارات الأساسية في رياضة كرة السلة لدى تلميذات السنة الرابعة من التعليم المتوسط.

- إثراء المعارف النظرية الخاصة بالمهارات الأساسية في كرة السلة في الدفاع والهجوم وخاصة منها الملائمة للفئة المدروسة.

5. أهمية الدراسة

- تكتسي الدراسة أهمية كبيرة في المجال التربوي عموماً وفي حصة التربية البدنية والرياضية الخاصة بنشاط كرة السلة خصوصاً، كونها تساهم تدعيم العملية التعليمية من خلال التقييم الموضوعي المبني على أسس منهجية تتماشى مع متطلبات وانفعالات الأساتذة والتلاميذ أمام إشكالية التقييم في الرياضيات الجماعية عموماً وفي كرة السلة خصوصاً.

- تعتبر الدراسة إثراء للمناهج التربوي في حصة التربية البدنية والرياضية من خلال الأداة المقترحة لتقييم المهارات الأساسية في كرة السلة.

- من الجانب العملي والاقتصادي تساهم الأداة المقترحة من إجراء الاختبار في مدة وجيزة بالمقارنة مع الاختبارات الأخرى وبطريقة عقلانية وهادفة مع أقل التكليف والعتاد.

6. تحديد المفاهيم والمصطلحات

1.6. التقييم والتقويم: التقييم عملية قياس بالنسبة إلى مرجع محدد و اتخاذ موقف تبعاً للنتائج التي أسفرت عنها عملية القياس، كما أن التقييم فعل هادف لا فعل مجاني ومن الواضح كذلك أن المقيم لا يتوقف بمجرد إنجاز التقييم، بل يقيم لغاية معينة ويقيم تحديداً لاتخاذ قرار مؤسس أي لاتخاذ قرار يستند إلى أسس مناسبة ومصححة وموثوق بها، اتخاذ القرار جزء من التقييم وتوجيه له وبالتالي لا يصح أن نتحدث عن تقييم لا يعقبه قرار أو لا يسمح باتخاذ قرار

أهمية كبرى في التنبؤ ومعرفة معدلات التقدم بالنسبة لظاهرة محل القياس، بل هو وسيلة هامة للكشف على مستوى العناصر البشرية، ويجب أن يكون محتوى الاختبار مبنى على الصدق والموضوعية والثبات وكذلك القياس والتقويم. والقياس يلعب دورا أساسيا وهاما في مجال التربية البدنية والرياضية وهو مرتبط بشكل مباشر بأهدافها. ويعرفه إبراهيم احمد سلامة بأنه "تحديد درجة أو كمية أو نوع من الخصائص الموجودة عن شيء ما" (سلامة، 1989، صفحة 4). كما يعرف من قبل قاسم حسن وإيمان شاكر بأنه "تقدير لقيمة الشيء تقديرا كميا وفق إطار معين من المقاييس المدرجة وذلك تطبيقا للمبدأ الفلسفي لثورنديك الذي يقول: "كل ما يوجد بمقدار وكل ما يوجد بمقدار يمكن قياسه" (حسين، 1998، صفحة 27).

7. منهج البحث و إجراءاته المنهجية

1.7 الدراسة الاستطلاعية

لعله قبل البدء في الدراسة الميدانية لابد من التطلع على الظروف و الإجراءات التي سيتم فيها إجراء البحث الميداني لهذا جاءت الدراسة الاستكشافية التي مهدت له، والتي اعتبرت مرتكز للبحث الميداني و ذلك نظرا لأهميتها في مساعدة الباحث على تطبيق أدوات البحث، كما أن ضبط سؤال الإشكالية وصياغة الفرضيات، هو أساس انطلاق الدراسة أما أدوات البحث المناسبة فهي أساس انجاز الجانب الميداني، الذي يعطي الدراسة أكثر موضوعية ومصداقية، وأما إذا كانت الاختبارات والقياس هي أحد الأدوات المعتمدة عليها لإنجاز هذا الدراسة الموسوم بعنوان: اقتراح مسلك فني لتقييم المهارات الأساسية في كرة السلة من خلال تحليل النشاط التنافسي لدى تلميذات الطور المتوسط (دراسة ميدانية تحليله على تلميذات السنة الرابعة متوسط بولاية الطارف). وفي ظل مشكلة البحث وأهدافه ونظرا لوجود صعوبة في التواصل مع أساتذة التربية البدنية والرياضية من أجل تحديد موعد لإجراء منافسة في رياضة كرة السلة نظرا لارتباطهم بمنهاج التربية تم الاتصال بمدير المتوسطة مكان إجراء الدراسة أي متوسط ياكمايه (01) نوفمبر 1954 دائرة القالة ولاية الطارف، ومن أجل منحنا الترخيص و الموافقة على إجراء المنافسة وتصويرها عن طريق جهاز التصوير كاميرا رقمية بغرض تحليل المنافسة و اختبار بطاقة الملاحظة المقترحة من طرف الباحث، و الذي قام بإجراء دراسة استطلاعية على عينة (20) تلميذة سنة رابعة متوسط ياكمايه (01) نوفمبر 1954، بدائرة القالة ولاية الطارف، بحيث تم اختيار هذه المتوسطة نظرا لتوفر هذه الأخيرة على ملعب تتوفر فيه شروط و معايير إجراء منافسة في رياضة كرة السلة.

و قد تمت هذه الدراسة الاستطلاعية قصد معاينة ظروف العمل و اختبار أداة العمل حول ملائمتها للعينة المدروسة و الظروف المحيطة بها، ومن أهم النقاط التي استخلصها الباحث هي:

الأخير 2017 الخاص باللعب كما يلي: لعبة كرة السلة هي مواجهة يتنافس فيها فريقين من 5 لاعبين لكل فريق هدف كل منهما هو التسجيل في سلة الخصم ومنع هذا الأخير من التسجيل (Bureau central de la FIBA , 2017, page 86). وتعرف كرة السلة أنها من الألعاب الجماعية ذات الشعبية الكبيرة وتمارس بين فريقين يتكون كل منهما من خمسة لاعبين داخل الملعب وغرض كل فريق أن يسجل في سلة الفريق الآخر وأن يمنع الآخر من التسجيل ويجوز للكرة أن تمرر ثم تدحرج أو يحاور بها في أي اتجاه ضمن المساحة المنصوص عليها في المواد القانونية والفريق الذي يسجل العدد الأكبر من النقاط عند انتهاء زمن اللعب في الفترة الرابعة أو في أي فترة إضافية إذا تطلب الأمر يكون هو الفريق الفائز في المباراة (العلوم، الصادي، 2012، صفحة 15).

4.6 المهارات الأساسية في كرة السلة

المهارات الأساسية في لعبة كرة السلة تشمل على "كل الحركات الضرورية التي تؤدي لغرض معين في إطار قانوني للعبة سواء كانت هذه الحركات بالكرة أو بدونها" (احمد النمر، 1997، صفحة 11).

وقد عرفتها " سامية مختار البيلي " فيعرفها بأنها الأداء الدقيق للحركات الرياضية التي لا تشمل الجسم كله، مثل مهارة اليمين ومهارة دوران الرأس، ومهارة القفز، فالمهارة تعتمد على التوافق الحركي، والتوافق يحسن وينظم ويرتب المجموعات العضلية بما ينسجم والاقتصاد بالجهد وسهولة الأداء دون بذل مجهود، فالمهارة هي جوهر الأداء (البيلي، 1990، صفحة 8). وحسب يوسف لازم فإن كرة السلة لعبة لها مهاراتها الخاصة بها، وتمثل تلك المهارات حركيات التي يبنى تلك اللعبة (كماش، 2012، صفحة 253). والمهارات الأساسية لكرة السلة هي التي تحدد مستوى الفرق وترتيبها، والفريق الممتاز هو الذي يستطيع أفراد أداء التمريرات بسرعة وإحكام وتوقيت مضبوط، والتصويب نحو الهدف بسرعة ودقة وأداء حركات الرجلين بخفة وتحكم وخداع، مع إجادة المهارات الدفاعية الفردية حيث إن إجادة هذه المهارات تظهر مقدرة اللاعبين على اللعب كفريق هجوم و دفاعا، لذا فإن مرحلة تعليم هذه المهارات تعد أهم مراحل تعليم اللعبة واسبقها لرفع مستوى الفريق والارتقاء به نحو الإجادة والامتياز (زيدان، 1998، صفحة 21).

5.6 القياس والاختبار في التربية البدنية والرياضية

الاختبار هو تمرين مقنن وضع لقياس شيء معمم أو هو طريقة منظمة لمقارنة سلوك شخصين أو أكثر" فيمن نجد من يعرفه بأنه "الأداة التي تستخدم لجمع المعلومات بغية التقويم" (اليساري، 2005، صفحة 29). كما يعرفه ليونا تيلر بأنه " موقف مقنن تم تصميمه لإظهار عينة من سلوك الفرد"، أما هيلر فيرى فتعرفه بأنه قياس مقنن وطريقة للامتحان"، كما تشير انستازي إلى أن الاختبار "هو مقياس موضوعي مقنن لعينة من السلوك" (رضوان، 2006، صفحة 21). للاختبار

2. المنهج العلمي المتبع

المنهج يتجلى في مجموعة الإجراءات البحثية التي تتكامل لوصف الظاهرة أو الموضوع اعتماداً على جمع الحقائق والبيانات وتصنيفها ومعالجتها وتحليل محتواها للاستخلاص دلالتها والوصول إلى نتائج أو تعميمات عن الظاهرة أو الموضوع الذي هو محل البحث (الشحاتة، 2005، صفحة 337). كما أنا المنهج العلمي يعني مجموعة من القواعد والأسس التي يتم وضعها من أجل الوصول إلى الحقيقة، وتكون هذه الأسس المنهجية، بمثابة المرشد الذي يتبناه الباحث حتى تتسم دراسته بالدقة العلمية (حمروش، نابت، 1995، صفحة 89).

انطلاقاً من الإشكالية المطروحة، فإن المنهج الوصف التحليلي هو الأكثر ملائمة للإجابة على التساؤلات المطروحة حول موضوع " اقتراح أداة تقييم المهارات الأساسية في كرة السلة من خلال تحليل النشاط التنافسي لتلميذات الطور المتوسط (دراسة ميدانية تحليله على تلميذات السنة الرابعة متوسطة بولاية الطارف)."

3.7 مجتمع الدراسة

- احتوت دراستنا على مجتمعين بحيث تمثل المجتمع الأول والمتعلق بالعينات الأولى التي سيتم تطبيق عليها النشاط التنافسي و المتمثلة في جميع تلميذات السنة الرابعة متوسطة اللواتي يدرسن بمتوسطات دائرة القالة و التي تحتوي على ملاعب رياضة كرة السلة، بحيث بلغ عددهن حسب احصائيات مديرية التربية لولاية الطارف لسنة الدراسية (2016-2017)، (187) تلميذة.

- أما المجتمع الثاني فهو متعلق بالعينات الثانية والتي سيتم تطبيق عليها اختبار المساك الفني للمهارات الأساسية في كرة السلة، والمتمثلة في جميع تلميذات السنة الرابعة متوسطة اللواتي يدرسن في متوسطات ولاية الطارف والتي بها ملاعب رياضة كرة السلة وهي متوسطة) عبان رمضان (بلدية الذرعان، متوسطة) نوفمبر (1954 بلدية القالة، متوسطة) عباس احمد) بلدية الطارف، متوسطة (رضا حوو) بلدية البساس، متوسطة (جفال التركي) بلدية عين عسل. بحيث بلغ عددهن الإجمالي (395) تلميذة حسب احصائيات مديرية التربية لولاية الطارف لسنة الدراسية 2016-2017.

4.7 عينة الدراسة

إن اختيار العينة من أهم المشكلات التي تواجه الباحث فالنتائج العلمية تتوقف على مدى تمثيل العينة للمجتمع الأصلي و جميع فئاته، ونظراً لطبيعة الموضوع و متغيراته فلقد تم اختيار العينة بالطريقة العشوائية البسيطة، ويقصد بالعينة العشوائية تلك التي لا تتقيد بنظام خاص أو ترتيب معين مقصود للاختيار وبذلك نضمن لجميع أفراد المجتمع الإحصائي فرصاً متساوية، وفي هذه الحالة توصف العينة بأنها غير متحيزة أي نعطى فرصاً متساوية ومتكافئة لكل

- توفير متطلبات إنجاز منافسة في رياضة كرة السلة وهذا بتوفير العتاد المناسب و تقسيم مهام العمل على أعضاء الفريق.
- تعريف فريق العمل المساعد على ماهية العمل وطريقة انجازه.

- تشخيص الأخطاء والمعوقات التي قد ترافق تطبيق بطاقة الملاحظة قبل البدء في العمل الفعلي.

- التعرف على سلامة وصلاحيّة الأدوات المستخدمة في إجراء تقييم النشاط التنافسي .

- التعرف على الزمن المستغرق لتنفيذ الاختبارات و المتمثل في منافسة لمدة (08) دقائق لدى الإناث في رياضة كرة السلة، حتى يتسنى لفريق العمل التحكم في سير العملية التقييمية.

- التعرف على مدى تفاعل التلميذات واستجابتهن لعملية التقييم المقترحة.

- اختبار نجاعة وسائل التسجيل المتمثل في كاميرات التسجيل الفيديو.

وقد تبين من خلال هذه الدراسة الاستطلاعية أن أدوات العمل المقترحة من طرف الباحث صالحة ومناسبة لإجراء الدراسة الميدانية، كما أن استجابة التلميذات كانت جيدة إلا أنه في الأخير استنتج الباحث أن هناك بعض العراقيل التي صادفته أثناء إجراء العمل الميداني وهي:

- صعوبة تحديد زوايا التصوير و تغطية كل مناطق الملعب، ولهذا تم تحديد مكان مناسب للتصوير يغطي كامل مناطق الملعب مع استعمال الباحث كاميرا ثانية بمساعدة زميل لتغطية كل اللقطات في الملعب.

- كما استخلص الباحث من خلال الدراسة الاستطلاعية مجموعة من الملاحظات في ما يخص بطاقة الملاحظة المقترحة من طرف الباحث قبل عرضها على مجموعة من الخبراء و المختصين.

شكل 1 : بطاقة الملاحظة المقترحة من طرف الباحث

رقم التلميذة	
	معادلة الأداء م (1)
	معادلة المهارات م (2)
	م (1) + م (2) / 2
	الزمن
	الانتقال من الهجوم الى الدفاع+
	الزمن
	النشاط الدفاعي
	النشاط الهجومي

المصدر: من إنجاز الباحث

منا على عدم تأثير نتائجها على نتائج العينة.

5.7. خصائص العينة المتعلقة بتطبيق النشاط التنافسي و المسلك الفني

الجدول 1

أفراد العينة الأولى المتعلقة بتطبيق النشاط التنافسي والنسب المئوية حسب المتوسطات التي ينتمون إليها

المؤسسات التربوية	العدد	النسب المئوية
متوسطة حداد عبد الكريم	30	37,50%
متوسطة هوارى بومدين	30	37,50%
1 متوسطة نوفمبر 1954	20	25%
المجموع	80	100%

المصدر: من إنجاز الباحث

الجدول 2

أفراد عينة الدراسة المتعلقة بتطبيق المسلك الفني والنسب المئوية حسب المتوسطات التي ينتمون إليها

المؤسسات التربوية	العدد	النسب المئوية
متوسطة (عبان رمضان) بلدية الذرعان	20	20%
متوسطة 1 (نوفمبر 1954) بلدية القالة	20	20%
متوسطة (عباس احمد) بلدية الطارف	20	20%
متوسطة (رضا حوو) بلدية البساس	20	20%
متوسطة (جفال التركي) بلدية عين عسل	20	20%
المجموع	100	100%

المصدر: من إنجاز الباحث

6. مجالات البحث

6.1.6.1.7. المجال الزمني: بعد تلقي الموافقة على موضوع البحث من طرف المركز البحث العلمي والتقني، وكذلك الأستاذ المشرف في شهر (15/02/2009) تم البدء الفعلي في إنجاز الدراسة، بحيث امتدت الدراسة الحالية بعنوان: اقتراح أداة تقييم المهارات الأساسية في كرة السلة من خلال تحليل النشاط التنافسي لتلميذات الطور المتوسط (دراسة ميدانية تحليلية على تلميذات السنة الرابعة متوسط بولاية الطارف)، بشقيها النظري والميداني من السنة الجامعية (2009-2010) إلى غاية السنة الجامعية (2017-2018)

أفراد المجتمع الإحصائي (الغيري، 1999، صفحة 197) وقد تم أخذ عينتين عشوائيتين من تلميذات السنة الرابعة متوسط عينة متعلقة بالنشاط التنافسي، وعينة متعلقة بتطبيق المسلك الفني.

- بالنسبة للعينة الأولى المتعلقة بالنشاط التنافسي تم اختيارها من متوسطات دائرة القالة بحيث تم كتابة أسماء المتوسطات في قصاصات وتم سحب عشوائيا أول ثلاثة أسماء وجاءت النتائج كما يلي: متوسطة (حداد عبد الكريم) في المرتبة الأولى ثم متوسطة 1 (نوفمبر 1954) وفي الأخير متوسطة (هوارى بومدين).

أما بالنسبة للعينة المتعلقة بتطبيق المسلك الفني للمهارات الأساسية في رياضة كرة السلة فقد تم اختيار المتوسطات التي أجريت فيها الدراسة بطريقة عشوائية بحيث تم في البداية اختيار البلديات التي بها متوسطات تحتوي على ملاعب لكرة السلة بطريقة السحب العشوائي بعدما تم وضع قصاصات أسماء هذه البلديات في صندوق وسحبنا منها خمسة قصاصات، ثم قمنا مرة ثانية بكتابة أسماء متوسطات هذه البلديات ووضعناها في صندوق وتم سحب عشوائيا من الصندوق قصاصات مكتوب عليها اسم المتوسطات، وجاءت نتائج السحب كما يلي: متوسطة (عبان رمضان) بلدية الذرعان، ثم متوسطة (نوفمبر 1954) بلدية القالة، ثم متوسطة (عباس احمد) بلدية الطارف، ثم متوسطة (رضا حوو) بلدية البساس، ثم في الأخير متوسطة (جفال التركي) بلدية عين عسل.

- العينة الأولى: المتعلقة بتطبيق النشاط التنافسي وتضم (80) تلميذة من أصل (187) تلميذة، بحيث تم أخذ (30) تلميذة من متوسطة (حداد عبد الكريم) و (30) تلميذة من متوسطة (هوارى بومدين)، و (20) تلميذة من متوسطة 1 (نوفمبر 1954).

- أما العينة الثانية: متعلقة بتطبيق المسلك الفني وتضم (100) تلميذة من أصل (395)، بحيث تم أخذ (20) تلميذة من متوسطة (عبان رمضان) بلدية الذرعان، و (20) تلميذة من متوسطة 1 (نوفمبر 1954) بلدية القالة، و (20) تلميذة من متوسطة (عباس احمد) بلدية الطارف، و (20) تلميذة من متوسطة (رضا حوو) بلدية البساس و (20) تلميذة من متوسطة (جفال التركي) بلدية عين عسل.

أما بالنسبة لكيفية اختيار أفراد العينتين، فقد تم باستخدام طريقة السحب العشوائي بحيث تم وضع أرقام داخل صندوق مرقمة من (01) إلى (50)، وتمت هذه العملية أثناء حصّة التربية البدنية وبمساعدة أستاذ المادة، بحيث يتم سحب كل تلميذات القسم، ويتم اختيار التلميذات اللواتي سحبوا الأرقام (20) العشرين الأولى. ما عدى التلميذات اللواتي أعدن السنة أكثر من ثلاث مرات أي هن بسن (17) سنة، كما تم أيضا استبعاد التلميذات اللواتي يلعبن كرة السلة في الأندية حرصا

2.6.7. المجال المكاني

مدتها مدتها (08).

اذن اتبعنا في بناء بطاقة الملاحظة الخاصة بتحليل احسن أداء على الخطوات التالية:

1- استنادا على ما ذكر في كل من ريفال لوكا (Leca) (2005, page190) و ميشال بيلارد (Michel Billard) تم وضع معادلات لحساب مردود التلاميذ خلال النشاط التنافسي التربوي قصد عملية التقييم في رياضة كرة السلة عن طريق النوموغرام (nomogramme) وهي كالتالي:

2. نتيجة معادلة المهارات (حجم اللعب) للتلميذات في اللقطة المشاهدة وهي تمثل: العدد الإجمالي للكرات المعوبة من طرف التلميذات خلال اللقطة المشاهدة.

معادلة الأداء (01): حيث تعتمد حساب نجاعة الأداء في اللقطة المشاهدة و جاءت كالتالي: (Leca, 2005, page191)

$$\text{الكرات الهجومية} + \text{الكرات المستحوذة عليها} = \text{معادلة الأداء} \times \text{الكرات المفقودة}$$

شرح معادلة الأداء

الكرات الهجومية: هي مجموع (التمريرة الحاسمة التي تشكل خطر على الخصم + محاولة التصويب + الالتقاط الهجومي + التصويب الناجح).

الكرات المستحوذة عليها: هي (كل الكرات التي تأتي من الخصم ويسترجعها المدافع).

الكرات المفقودة: هي مجموع (الكرات التي يخسرها اللاعب في الهجوم).

المتوسط الحسابي للمعادلتين

$$\text{الكرات الهجومية} + \text{الكرات المستحوذة عليها} = \text{معادلة الأداء} \times \text{الكرات المفقودة}$$

وضع خانة لحساب زمن احسن لقطة مع تقسيم وقت مرحلة الدفاع والهجوم وهذا من اجل التوصل الى حساب المتوسط الحسابي لزمن اللقطة وصياغة المسلك القني حسب عامل الزمن.

وضع خانة لحساب تناوب مراحل الدفاع والهجوم بالترتيب خلال اللقطة المشاهدة قصد ترتيب نوعية العمل في المسلك الفني الذي نصبو الى استخراجها.

استنادا الى مجموعة من الاستمارات التسجيل الخاصة برياضة كرة السلة والتي ذكرها كل من الدكتور محمود عبد الدايم والدكتور محمد صبحي، الخاصة بتقييم المهارات الأساسية الفنية رياضة كرة السلة الفردية و الجماعية للاعب كرة السلة يأخذ بعين الاعتبار مؤشرات النجاح، الالتقاط الدفاعي والهجومي، التمريرات، والتمريرات

أجريت الدراسة في ولاية من ولايات الشرق الجزائري المتمثلة في متوسطات تحتوي على ملاعب لكرة السلة على مستوى ولاية الطارف.

3.6.7. المجال البشري

شملت الدراسة الحالية التلميذات اللواتي يدرسن السنة الرابعة متوسط ضمن متوسطات التي لها ملاعب للممارسة رياضة كرة السلة في ولاية الطارف.

7.7. تحديد متغيرات الدراسة:

وتتضمن الدراسة الحالية المتغيرات الآتية:

1.7.7. المتغير المستقل (الثابت): النشاط التنافسي

2.7.7. المتغير التابع : المسلك الفني

8.7. أدوات و وسائل جمع المعلومات: من الأمور المهمة التي تساعد الباحث في انجاز و إتمام الدراسة وهي تهيئة وتنظيم وترتيب الأدوات المستخدمة وتنسيقها حتى يتسنى له استغلالها بأحسن صورة لأداء العمل بكفاءة ودقة عالية بأقل مجهود و أقصر وقت. ولقد استخدم الباحث في الدراسة الحالية مجموعة من الأدوات هي:

1.8.7. المصادر والمراجع العربية والأجنبية: من أجل الإلمام النظري حول موضوع الدراسة، ولقد استخدم الباحث كل من المراجع والمصادر العربية والأجنبية، وكذلك المجالات والمناشير، والمجلات العلمية، وشبكة الانترنت، كما تم الاعتماد والاستعانة بالدراسات السابقة والمشابهة المحلية والأجنبية التي تناولت اقتراح أداة تقييم المهارات الأساسية في كرة السلة من خلال تحليل النشاط التنافسي لتلميذات الطور المتوسط.

2.8.7. بطاقة ملاحظة

1.2.8.7. خطوات بناء بطاقة الملاحظة

تم بناء بطاقة الملاحظة وفقا لعدة معايير و أسس علمية و منهجية توفيه بغرض استخراج المؤشرات التي ستساعدنا في بناء مسلك فني للمهارات الأساسية في رياضة كرة السلة يتلاءم وقدرات واستعدادات تلميذات السنة الرابعة متوسط.

و بما أن الهدف المنشود في دراستنا هذه هو بناء مسلك فني للمهارات الأساسية في رياضة كرة السلة، اعتمدنا على مشاهدة أداء التلميذات خلال النشاط الرياضي التنافسي لأنه يمثل الأداء الفعلي في وضعية مواجهة تتطلب إيجاد حلول ناجعة في أقصر وقت ممكن و حسب متطلبات المنافسة.

واعتمدنا في عملنا على هذا تحليل أحسن أداء فردي للتلميذات من خلال الخصائص التي يتميز بها بحيث يكون هناك في اللقطة المختارة تسلسل في الانتقال من الدفاع الى الهجوم والعكس صحيح، وهذا خلال مواجهة تنافسية بين فريقين

9.7. خطوات تصميم المسلك الفني للمهارات الأساسية في رياضة كرة السلة للإناث سنة رابعة متوسط

- تبعا لتعريف بارو (Barrow)، ومك جي (Mcgee) فإن الاختبار هو " مجموعة من الأسئلة أو المشكلات أو التمرينات التي تعطى بهدف التأكد من معرفة الشخص وقدراته واستعداداته أو كفاءته (Barrow, 1976, page 43).

فيما يخص الاختبار المقترح لتلميذات السنوات الرابعة متوسط والذي هو عبارة عن مسلك فني أو تسلسل مهاري حركي في الدفاع والهجوم مبني أساسا على ملاحظة السلوكيات الفنية والمهارية للتلاميذ خلال نشاطهم التنافسي، وتمت صياغة هذا المسلك الفني من خلال معطيات بطاقات الملاحظة.

بحيث يذكر جون بيار دوفانسزري (Jean-pierre de vincenzi)، أن ممارسة كرة السلة في حصة التربية البدنية والرياضية أي في الإطار المدرسي لا يجب أن تكون على شكل إعادة المهارات الفنية التي يقوم بها اللاعبون المحترفين والنجوم بل على عكس ذلك يجب أن تدرس على شكل وسيلة تعلم من خلال وضعيات مختلفة، أين يكون التلميذ أو لا ممارس مبدع وخلاق يتعلم عن طريق المجموعة أو الفريق (Vincenzi, 2008, page 37).

اذن تستطيع القول أن تعلم المهارات في كرة السلة الى تعلم تلقائي يعمل على إعادة المهارات فحسب بل يجب خلق وضعيات تعليمية على شكل وضعيات مشكلة أو مشروع يتطلب الاكتشاف عن طريق الاحتكاك بالآخرين من فنته واستعمال قدراته على التحليل، التركيب، التسلسل، والاستجابة لمؤثرات متنوعة.

من خلال ما سبق ارتأينا أن نبني المسلك المقترح بحيث يكون له خاصية والتي تعتمد على انجاز تسلسل حركي يشمل المهارات الأساسية في كرة السلة مع احتوائه استجابات، وردود أفعال وفقا لوضعيات مقترحة من طرف الباحث تحت التلميذات على استعمال قدراتهم الفكرية، العصبية الحسية، كالذاكرة، رد الفعل، والتحليل، وكل هذا من أجل الاستجابة الى متطلبات المنهج التربوي الجزائري. ولعل اكبر ملاحظة من خلال نتائج النشاط التنافسي، بالرغم من التشابه في بعض المهارات في اللاعب الا أنه قد سجلنا تباين في النتائج خاصة في حجم التكرارات للمهارات الفنية الدفاعية بالخصوص مع بعض التعديلات في مهارات الهجوم خاصة مهارة التنطيط.

1.9.7. تحديد منطقة منحى المسلك: اتبعنا مسار التلميذات في المسلك من خلال المعطيات المتحصل عليها من بطاقة الملاحظة والتي تتضمن اتباع المناطق اين كانت هناك دلالة في التكرارات بالنسبة للمهارات الفنية حيث وجدنا ان منحى المسار بالخصوص في الرواق الأوسط للملعب والذي يمتد من عمق الميدان الى نهايته، وعلى مسافة عرضية تقدر ب (05) متر، كما حدد أصلا في بطاقة الملاحظة.

الحاسمة، التصويب وتوقعه على الملعب الأخطاء المسببة في فقدان الكرة، الاستحواذ الدفاعي، والرميات الحرة.

من خلال كل ذلك قمنا برسمين للمعبين على نفس البطاقة، ملعب خاص بتسجيل نتائج المهارات الخاصة بالدفاع وملعب خاص بتسجيل المهارات الهجومية، وبالنسبة للقطعة الخاصة بأحسن زداء للتلميذ.

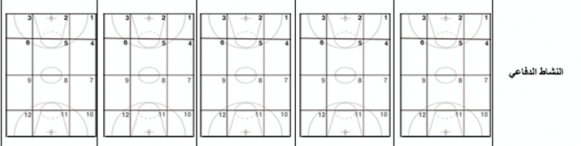
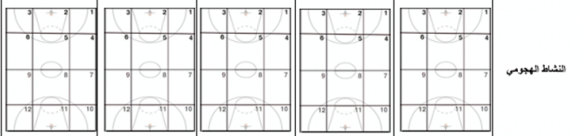
2.2.8.7. بطاقة الملاحظة الخاصة بتحليل النشاط التنافسي في شكلها النهائي

لقد تم تصميم بطاقة الملاحظة في شكلها النهائي بناء على مختلف الملاحظات القيمة التي قدمها كل من مدربي كرة السلة والأساتذة المحاضرين، كما اعتمدا الباحث على خلفية علمية نظرية، بحيث تم تقسيم الملعب الى (12) منطقة كما هو موضح في الشكل رقم (14)، وتم هذا التقسيم اعتمادا على فكرة المناطق الحساسة في الاستراتيجيات الهجوم والدفاع في رياضة كرة السلة والمعمول بها أثناء التدريب واللعبة، فحسب (CH Vantier)، الذي يتحدث عن المعالم التقنية الخططية في اللعبة بحيث يؤكد وجود ثلاثة أروقة على طول الملعب وتدعى أروقة الهجوم المضاد، وهي الرواق المركزي والرواقين الجانبيين الأيمن والأيسر، كم يتحدث في مبدأ الهجوم والدفاع في ما يخص المنطقتين السفلية والعلوية للملعب وهي عبارة عن مساحات تأخذ بعين الاعتبار خلال استراتيجيات الدفاع والهجوم، كما تدعى أيضا المنطقة الخارجية والمنطقة الداخلية للعبة، وتستغل هذه الأخيرة خططيا في عمليات الضغط، التغيير من منطقة الى أخرى وذلك حسب الإمكانيات المهارية والفردية للاعبين. (Vantier, 2003, page45)

اذن تم تقسيم الملعب الى ثلاثة أروقة طوليا (يمين، وسط، ويسار) وتقسيم نصف الملعب عرضيا الى قسمين علوي و سفلي، كل هذا سيسمح بتحديد مكان المهارة بأكثر دقة و بأكثر سهولة ووضوح، مما يسهل عملية إحصاء التكرارات في كل منطقة وفي الأخير يمكن تسجيل أكبر عدد من التكرارات في كل منطقة على حدا وهذا ما يمكننا في الأخير من اختيار مكان المهارات في المسلك الفني المرجو الوصول اليه فيما بعد.

شكل 2

بطاقة الملاحظة الخاصة بتحليل النشاط التنافسي في شكلها النهائي

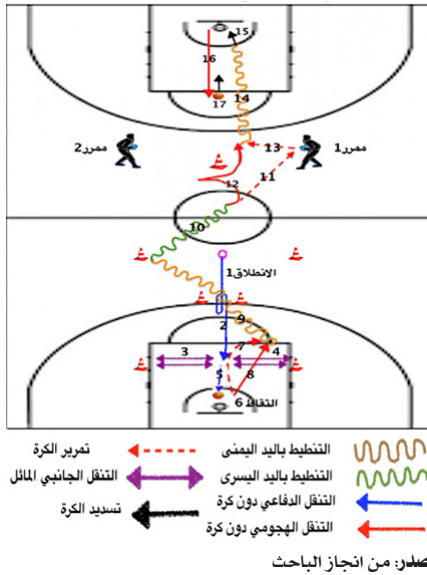
معدلة المهارات (2)	(1) = (2) / 2	الانقار من الهجوم الى الدفاع، الزمن	النشاط الدفاعي	النشاط الهجومي
				

المصدر: من انجاز الباحث

استقبال الكرة ثم الاتجاه مباشرة عن طريق التنطيط السريع نحو السلة في المنطقة رقم (11) أين ستقذف الكرة وبعدها تقوم بالجرى السريع نحو الكرة الموجودة على خط الرمية الحرة لإجراء تصويبه حرة.

الشكل 3

المسلك الفني للمهارات الأساسية في رياضة كرة السلة سنة رابعة متوسط (إناث) في شكله النهائي



15- صدق المحكمين لمسلك الفني الإناث

من أجل معرفة درجة صدق الاختبار عن طريق المحكمين (الصدق الظاهري) قبل حساب الصدق الإحصائي تم عرض خطوات استخراج المسلك من خلال استمارة متدرجة بحسب طريقة الاستخراج تنتهي بالمسلك النهائي الذي تم استخراجها من عينة الدراسة وهذا من أجل إبداء الرأي وإعطاء اقتراحات أو تعديلات فنية، وقد بلغ عدد الخبراء 10 خبراء من ذوي التخصص والممارسة الميدانية وقد تم الاعتماد على اتفاق المحكمين حول المسلك، والجدول التالي توضح أهم نتائج تقييم الخبراء والمتخصصين للأداة.

حيث قمنا بتطبيق اختبار الدراسة والمتمثل في مسلك فني على عينة تحتوي على (100) تلميذة في مجموعة من متوسطات ولاية الطارف، كما هو مبين في عينة الدراسة، وتم إعادة تطبيق الاختبارات بعد أسبوع من إجراء الاختبار الأول بحيث وفرنا نفس الشروط وظروف إجراء الاختبار الأول، وفي نفس التوقيت أي في حصّة التربية الدنية والرياضية، وتحصلنا على النتائج أنظر الملحق رقم (04) و تم قمنا بحساب معامل الارتباط (بيرسون) لإيجاد معامل الثبات كما هو مبين في الملحق رقم (03).

ووجدنا أيضا أن التكرارات الأكثر دلالة بالنسبة للمهارات الدفاعية قد وقعت كلها في النصف الأول من الميدان خصوصا في المناطق (05)، و(08) بالترتيب اما بالنسبة للهجوم فقد توزعت هذه المهارات على طول الملعب أي انطلاقا من الارتداد الدفاعي الى غاية السلة المقابلة.

2.9.7. تحديد الاطار الزمني للمسلك: حتى يتم تصميم المسلك بطريقة عقلانية ومنهجية يجب أن يتوفر لدينا الاطار العام للزمن، الذي سيحدد لنا و (بالطبيعة مع عدد المهارات التي لدينا)، توقيت الأداء الذي سيتلاءم مع المختبرات، أي أن بفضل الزمن يمكن صياغة الأداء المناسب في المناطق المحددة، اذن سيكون عامل التوقيت بمثابة المحك الذي يبنى عليه المسلك وبمختلف فروقهم الأساسية (الوزن، السن، والطول)، ولتصميم المسلك قمنا بالاستعانة بالمتوسط الحسابي لزمّن اللقطة الخاصة بالأداء الأمثل خلال النشاط التنافسي بالنسبة للتلميذات كل على حدا، مع حساب الزمن المتوسط لمرحلة الدفاع وكذا الزمن المتوسط لمرحلة الهجوم.

3.9.7. المسلك الفني للمهارات الأساسية في رياضة كرة السلة للإناث سنة رابعة متوسط: من خلال ما أدلت به نتائج بطاقة الملاحظة وحسب ترتيب مرحلتي اللعب في الدفاع و الهجوم ترتب أنه يكون البدء في المسلك بالمرحلة الدفاعية.

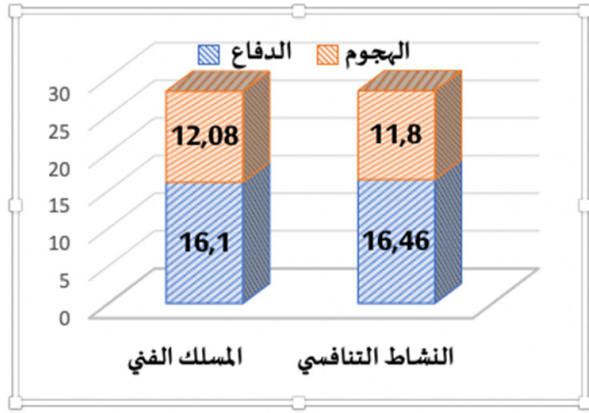
إذن حسب منطق اللعبة و التسلسل المنطقي لمهاراتها الأكثر تكرارا في المناطق الملاحظة، وتم صياغة المسلك كما يلي:

يكون الانطلاق عند الإناث من مركز المستطيل الذي يمثل المنطقة رقم (05)، حيث تتجه التلميذة و في وضعية عودة دفاعية سريعة الى القمعيين أعلى خط الرميات بثلاثة (03) نقاط، فتتجاوزهما بسرعة ثم تعود مباشرة بعد ذلك أعلى القمعيين و في وضعية دفاعية، لتعاود التنقل بينهما نحو سلة الدفاع من خلال تنقل دفاعي خلفي إلى غاية وسط خط الرمية الحرة عندها تقوم بدوران نحو اتجاه السلة والتقدم في تنقل أمامي إلى غاية وسط القمعيين المتواجدين على المنطقة المحرمة، هنالك تقوم بتنقل جانبي من قمع إلى آخر قبل أن تحمل الكرة أسفل السلة لتقوم بالالتقاط الدفاعي مع اللوحة وهنا تنتقل من مرحلة الدفاع إلى مرحلة الهجوم حيث ترمي الكرة إلى مسافة لا تتجاوز خط ثلاثة (03) نقاط و عندها ملامستها لأرضية الملعب لتنقل اللاعبة لتمسك بها من جديد وتواصل عن طريق التنطيط نحو قمع من القمعي أعلى خط ثلاثة نقاط (03)، وتمر بينهما وتتجه نحو احد القمعيين حسب اختيارها (وذلك حسب اليد المفضلة لديها أي يمينية أو يسارية)، والمتواجدين على جانبي الرواق الأوسط أي المنطقة رقم (05) أين تقوم بتغيير الاتجاه واليد بالتنطيط، ثم تواصل نحو الدائرة المركزية

للملعب أين ستتوقف لاختيار التميرير في المنطقة رقم (08) بعدها تنتقل في الجهة العاكسة لإجراء مراوغة بدون كرة على مستوى القمع في مركز المنطقة رقم (08)، تعاود

الشكل 4

أعمدة بيانية تمثل متوسط زمن المسلك ومتوسط زمن أحسن لقطه في المنافسة



المصدر: من إنجاز الباحث بالاعتماد على برنامج (Excel)

حسب الجدول أعلاه وبالنسبة للتلميذات فنلاحظ أيضا انه هنالك شبه تماثل بين متوسط زمن الأداء في المسلك الفني المقترح أين سجلن متوسط زمن قدره (2.053 ± 28.18) ، و متوسط زمن الأداء الأمثل في المنافسة و الذي قدر ب (1.965 ± 28.26) ، كما سجلنا أحسن توقيت في المسلك الفني (26.86) ، و اكبر توقيت ب (39.44) ، أما عن اقصر لقطه في الأداء الأمثل فكان زمنها (25.44) ، وبالمقابل كانت أطول لقطه بزمن قدره (38.23) .

كما لوحظ و حسب الشكل (04) انه هناك اقتراب النتيجة في متوسط زمن الهجوم خلال المسلك الفني وقت قدره ب (12.08) ، و متوسط زمن الهجوم خلال الأداء التنافسي بتسجيلهن متوسط زمن قدره (11.8) ، و كذلك هو الحال بالنسبة لزمن الدفاع في المسلك أين سجلت التلميذات متوسط زمن قدر ب (16.1) مقابل متوسط زمن خلال المنافسة قدر ب (16.46) ، مما يدعم طرح الباحث في تصميم المسار من خلال تحليل الأداء التنافسي الأمثل عند جنس البنات و يعطى للأداة أكثر موضوعية.

و من اجل التأكيد إحصائيا من دلالة الارتباط بين نتائج توقيت المسلك الفني و نتائج زمن الأداء الأمثل في النشاط التنافسي عند التلميذات قمنا بحساب معامل الارتباط بيرسون باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية و كان ذلك كما يلي:

الجدول 5

ارتباط بيرسون بين نتائج توقيت المسلك الفني ونتائج زمن الأداء الأمثل في النشاط التنافسي عند الإناث

المؤشرات	N	df	rc	re	α	sig	القرار
مسلك منافسة	2	18	0.66	0.590	0.01	0.000	دال

المصدر: من إنجاز الباحث اعتمادا على (spss)

أما بالنسبة لصدق المسلك الفني في هذه الدراسة فقد تم حساب الجذر التربيع بمعامل الثبات للحصول على نسبة الصدق الذاتي لنتائج المسلك الفني (إناث)، والنتائج موضحة في الجدول رقم (02).

الجدول 3

معاملات الثبات والصدق للمسلك الفني

القرار	القيمة	الدلالة	الارتباط
دال	**7370,	0,01	الارتباط
دال	848 0,		الثبات
دال	920 0,		الصدق

المصدر: من إنجاز الباحث بالاعتماد على برنامج (spss)

من خلال الجدول نلاحظ وجود ارتباط قوي دال إحصائيا بين التطبيق الأول و الثاني للمسلك الخاص بالإناث على عينة الدراسة حيث بلغ معامل الارتباط بواسطة طريقة التطبيق و إعادة التطبيق 0.737 وهو دال عند مستوى دلالة يقدر ب 0.01 .

ومن خلاله تم استخراج معامل الثبات بواسطة معادلة سبيرمان براون حيث بلغ 0.848 و هو معامل قوي يدل على ثبات الاختبار و انه يمكن الحصول على نفس النتائج للمسلك إذا ما أعيد تطبيقه في نفس الظروف .

أما صدق الأداة و المتمثلة في المسلك المستخرج فقد بلغت 0.920 وقد تم استخراجها من خلال طريقة الصدق الذاتي وهي جذر الثبات، وهو معامل قوي جدا يبين أن الأداة أي المسلك المستخرج يقيس ما وضع لأجله.

ومن هنا نستنتج أننا نستطيع الوثوق في نتائج المسلك المقترح للإناث، و أنه ملائم لعينة الدراسة و خصائصها .

الجدول 4

متوسط زمن المسلك مقارنتا بمتوسط زمن أحسن لقطه في المنافسة بالنسبة

المسلك الفني إناث		النشاط التنافسي إناث	
زمن الدفاع	زمن الهجوم	زمن الدفاع	زمن الهجوم
16.10	12.08	16.46	11.80
2.053 ± 28.18		1.965 ± 28.26	
القيمة القصوى = 39.44	القيمة الدنيا = 26.86	القيمة القصوى = 38.23	القيمة الدنيا = 25.44

المصدر: من إنجاز الباحث

إلا انه هناك تشابه فيما يخص طريقة إجرائها للخصائص السيكومترية (الصدق الثبات والموضوعية) وقد كانت النتائج قوية فيما يخص المسلك المقترح من طرف الباحثة رغم أنها لم تتطرق إلى الجانب الدفاعي في الأداة المقترحة بالنسبة لطالبات الكلية.

إن المسلك المقترح للبنات صمم بطريقة ليكون اقل تعقيد في الجانب الدفاعي وبالمقارنة مع الذكور وذلك حسب خصائص اللعب عند الفتيات في الدفاع حيث يتميز بنوع من التخاذل في الدفاع مع تنقلات بسيطة وقاعدية (من خلال تحليل النشاط التنافسي)، وعند ملاحظتنا لسلوك البنات في المسلك الفني فيتضح لنا ذلك جليا من خلال الصعوبة والثقل في التنقلات الدفاعية خاصة إلى الخلف وعلى الجانب قد يرجع ذلك وحسب رأينا إلى عدم احترام الوضعية الدفاعية المنخفضة ونقص خفة حركات الرجلين لطبيعة الفتاة البيولوجية والمرفولوجية وهذا ما يذكره Jurgen Weineck حول النمو والممارسة الرياضية عند الفتيات في محلة البلوغ الثانية (Weineck, 1997, page 86).

في الأخير نستطيع القول أن المسلك الفني المقترح بالنسبة لتلميذات الدراسة ملائم بدرجة كبيرة و يتماشى مع استعداداتهم البدنية والفنية وبالتالي تثبت صحة الفرضية الثانية.

2.10.7. مناقشة الفرضية الجزئية الثانية: والتي مضاهها " هناك علاقة ارتباط دال بين معدل نتائج المسار المقترح ونتائج معدل زمن الأداء التنافسي الأمثل لدي التلميذات."

انطلاقا من فكرة من خلال تحليل الأداء الأقصى في الدفاع والهجوم من خلال ملاحظة طبيعة المهارات الفنية للعبة المدروسة وكذلك كيفية إنجازها من حيث النسق أو التوقيت والمجال الفضائي الملائم والتي تسمح لنا ببناء مسلك فني، إذا بصفة عامة اعتمادنا استخراج معايير الأداة من خلال فلسفة النمذجة في التدريب الرياضي لتحديد الحمولة الرياضية والتي تحدث عليها V.N Palatonov حيث متطرق إلى ضرورة ملاحظة معايير المنافسة لتصميم نماذج يتدرب و يقوم من خلالها الرياضي من اجل تحسين أدائه (Platonov, 1984, page 288).

إذا كان هدفنا من خلال هذه الفرضية أن نعطي أكثر موضوعية للأداة المقترحة و ندافع على فكرة الطرح من خلال إثبات التطابق أو التماثل بين معدل توقيت المسلك الفني و معدل أحسن اللقطات في النشاط التنافسي.

بالنسبة للتلميذات فنلاحظ أيضا انه هنالك شبه تماثل بين متوسط زمن الأداء في المسلك الفني المقترح أين سجلن متوسط زمن قدره 28.18 ± 2.053 ثا و متوسط زمن الأداء الأمثل في المنافسة والذي قدر ب 1.965 ± 28.26 ثا

هناك اقتراب النتيجة في متوسط زمن الهجوم خلال المسلك

من خلال الجدول أعلاه يتبين جليا وجود علاقة ارتباط دال بين نتائج توقيت المسلك الفني المقترح وزمن الأداء التنافسي الأمثل عند عينة من 20 تلميذة حيث كانت قيمة معامل الارتباط بيرسون هي 0.66 ذات دلالة معنوية 0.000 وهي أقل من مستوى الدلالة $\alpha 0.01$

وهذا ما يؤكد وجود علاقة ارتباط بين توقيت الأداة المقترحة و زمن اللقطة ذات الأداء الأمثل وهذا يجعلنا نطمئن فيما يخص ملائمتها للإمكانات واستعدادات العينة المدروسة كما نلاحظ أن معامل الارتباط بين توقيت المسلك الفني المقترح وزمن الأداء التنافسي لدى التلميذات.

10.7. مناقشة الفرضية

1.10.7. مناقشة الفرضية الجزئية الأولى: والتي مضاهها " المسلك الفني المقترح لتقويم المهارات الأساسية في كرة السلة عند الإناث من خلال تحليل نشاطهم التنافسي يلاءم إمكاناتهم."

بعد ما تحصلنا على صدق المحكمين فيما يخص المسلك الفني المقترح لتقويم المهارات الأساسية في كرة السلة عند تلميذات السنة الرابعة للعبة المدروسة والذين أيدوا فكرة استنتاج المسلك الفني من خلال بطاقة الملاحظة للأداء الفني الأقصى للتلميذات، وقد ترتب على ذلك تطبيق الأداة فوق الميدان للتحقق من الصدق والثبات مما سيؤكد طرح الفرضية، لقد تبين وجود ارتباط قوي دال إحصائيا بين التطبيق الأول والثاني للمسلك الخاص بالإناث على عينة الدراسة حيث بلغ معامل الارتباط بواسطة طريقة التطبيق وإعادة التطبيق 0.737 وهو دال عند مستوى دلالة يقدر ب 0.01.

ومن خلاله تم استخراج معامل الثبات بواسطة معادلة سبيرمان براون حيث بلغ 0.848 وهو معامل قوي يدل على ثبات الاختبار و انه يمكن الحصول على نفس النتائج للمسلك إذا ما أعيد تطبيقه في نفس الظروف.

أما صدق الأداة والمتمثلة في المسلك المستخرج فقد بلغت 0.920 وقد تم استخراجها من خلال طريقة الصدق الذاتي وهي جدر الثبات، وهو معامل قوي جدا يبين أن الأداة أي المسلك المستخرج يقيس ما وضع لأجله.

ومن هنا نستنتج أننا نستطيع الوثوق في نتائج المسلك المقترح عند الإناث، وأنه ملائم لعينة الدراسة و خصائصها وبالتالي صحة الفرضية الثانية و المتعلقة بملائمة المسار الفني لتلميذات العينة المدروسة.

من خلال دراسة أمريكية للباحثة الأمريكية (Mary Margaret Antrim) وهي من بين الدراسات القليلة التي درست فكرة تصميم أداة المسلك الفني عند طالبات كلية التربية البدنية والرياضية من خلال استشارة مجموعة من الخبراء والمختصين في كرة السلة (ماري مارغريت أنتريم، 1972، ص 15). ورغم اختلاف مبدأ دراستنا مع فكرة الباحثة والمتعلق بفكرة استنتاج المسار الفني من الأداء التنافسي عند التلميذات

التي سبق ذكرها، قمنا بتطبيق الاختبار على عينة من 100 تلميذة من بعض متوسطات ولاية الطارف و بعد إعادة تطبيق الاختبار أين تحققت معاملات الصدق والثبات والموضوعية بنسبة كبيرة مما جعلنا نطمئن فيما يخص مطابقته مع عينة التلميذات.

عند مقارنة معدل توقيت المسلك الفني و معدل زمن الأداء التنافسي الأحسن عند التلميذات أن هناك علاقة ارتباط دال بين معدل نتائج المسار المقترح ونتائج معدل زمن الأداء التنافسي الأمثل مما يجعلنا نتحقق أكثر من موضوعية الأداة و أننا نستطيع من خلالها التعرف على مستوى التلميذات دون حتمية اللجوء إلى بطاقات الملاحظة للأداء التنافسي.

12.7. خاتمة

في نهاية هذا العمل و الذي كان هدفه اقتراح أداة تقييم المهارات الفنية الأساسية في كرة السلة من خلال تحليل النشاط التنافسي للتلميذات السنة الرابعة متوسط حيث تمت الدراسة الميدانية على عينة من تلميذات متوسطات ولاية الطارف، و كان منطلق الدراسة وجود مشاكل و عراقيل كثيرة في عملية التقييم الفني للمهارات الأساسية في الرياضات الجماعية عموماً، و في رياضة كرة السلة بالخصوص على مستوى المؤسسات التربوية في الطور المتوسط.

حيث تعتبر المرحلة المتوسطة مرحلة جد حساسة نظراً لأنها تواكب ظهور المراهقة و بكل مشاكلها، ولعل أكبر المشاكل التي يعاني منها أساتذة التربية البدنية و الرياضية في مرحلة التعليم المتوسط هو وضع تقييم موضوعي و دقيق يتناسب مع إمكانيات التلميذات وفق إمكانياتهم، وعلى هذا الأساس تم بناء مسلك فني لتلميذات الرابعة متوسط وفق خطوات متسلسلة منهجياً. كخطوة أولى تمت عملية صياغة بطاقة ملاحظة لاستخلاص المعطيات حول معدل الأداء الفني التنافسي الأمثل من حيث الزمن الإجمالي اللقطة (زمن الهجوم و زمن الدفاع)، و ترتيب التسلسل بين مرحلتي الهجوم و الدفاع، ومن ثم تحديد معدلات تردد المهارات الفنية الأكثر استعمالاً من طرف التلميذات و مكان وقوعها في ملعب كرة السلة، من خلال مواجهات تنافسية.

أما الخطوة الثانية فقد تضمنت عملية استفتاء المختصين في كرة السلة حول المسارين المقترحين لإعطاء أكثر مصداقية للأداة، ثم تجربتها على عينة أكبر قصد التأكد من خصائصها السيكومترية (المعاملات العلمية للاختبار) و المتمثلة في الصدق و الثبات.

وفي الأخير تم اقتراح سلم تنقيط يساعد الأساتذة في عملية التقييم الدقيق و الموضوعي وهو ما يسعى إليه أساتذة التربية البدنية و الرياضية في جميع الأطوار التعليمية وفي المرحلة المتوسطة خصوصاً.

كما اقترنا البحث مجموعة من التوصيات والاقتراحات وهي:

الفني ب وقت قدره 12.08نا و متوسط زمن الهجوم خلال الأداء التنافسي بتسجيلهن متوسط زمن قدره 11.8ثا، و كذلك هو الحال بالنسبة لزمن الدفاع في المسلك أين سجلت التلميذات متوسط زمن قدر ب 16.1ثا مقابل متوسط زمن خلال المنافسة قدر ب 16.46ثا، مما يدعم طرح الباحث في تصميم المسار من خلال تحليل الأداء التنافسي الأمثل عند جنس البنات و يعطى للأداة أكثر موضوعية.

من خلال هذه النتائج نلاحظ ان التلميذات سجلن وقت الأداء الدفاعي في المسلك و في المنافسة أكبر من وقت الأداء في الهجوم و هذا ما يزيد من قيمة الأداة بالمقارنة مع اغلب الدراسات الأخرى و التي تقترح أدوات لتقويم المهارات الأساسية في كرة السلة دون التطرق إلى الجانب الدفاعي رغم أهميته البالغة في هذا النشاط الرياضي.

يتبين جلياً وجود علاقة ارتباط دال بين نتائج توقيت المسلك الفني المقترح وزمن الأداء التنافسي الأمثل عند عينة من 20 تلميذة حيث كانت قيمة معامل الارتباط بيرسون هي 0.66 ذات دلالة معنوية في 0.000 عند $\alpha 0.01$.

وهذا ما يؤكد وجود علاقة ارتباط بين توقيت الأداة المقترحة و زمن اللقطة ذات الأداء الأمثل و هذا يجعلنا نطمئن فيما يخص ملائمتها للإمكانيات واستعدادات العينة المدروسة.

من خلال كل هذا نستطيع قبول الفرضية الجزئية الثانية و التي تنص على وجود علاقة ارتباط دال بين معدل نتائج المسار المقترح ونتائج معدل زمن الأداء التنافسي الأمثل لدى التلميذات.

3.10.7. مناقشة الفرضية العامة: والتي مفادها " تصميم اختبار على شكل مسلك فني لتقييم المهارات الفنية الأساسية في كرة السلة من خلال تحليل النشاط التنافسي يراعي إمكانيات واستعدادات تلميذات السنة الرابعة متوسط".

مما سبق إذن و بعد اقتراح طريقة منهجية لتصميم المسار الفني، من خلال معطيات نظرية و معايير منهجية لبناء بطاقة ملاحظة موضوعية لتحليل الأداء الأقصى للتلميذات في النشاط التنافسي تم عرضها و قبل التعديل و التطبيق، على مجموعة من الاختصاصيين، مما سمح لنا ببناء مسلك فني ضبط من خلال استفتاء و تعديل من طرف مدرّبين مختصين في كرة السلة قبل التأكد من خصائصه السيكومترية (الصدق، الثبات و الموضوعية)، ومن خلال تحقق كل من الفرضيتين الأولى والثانية يمكن القول أن الاختبار المقترح على شكل مسلك فني لتلميذات السنة الرابعة متوسط بغية تقويم مهارتهن الفنية الأساسية في كرة السلة من خلال تحليل نشاطهن التنافسي ملائموهنا ما يثبت صحة الفرضية العامة للدراسة.

11.7. استنتاجات الدراسة: في نهاية هذه الدراسة توصلنا إلى مجموعة من الاستنتاجات أهمها:

بعد استخلاص المسلك الفني للبنات من خلال بطاقة الملاحظة

- الشروق
- 17- محمد مصطفى زيدان.(1998).كرة السلة للمدرب و المدرس. القاهرة: دار الفكر العربي.
- 18- مروان عبد المجيد ومحمد جاسم الياسري.(2003).القياس والتقييم في التربية البدنية والرياضية. ط1. عمان: الأردن: مؤسسة النشر والتوزيع.
- 19- يوسف لازم كماش، نايف زهدي الشاوي.(2012).التعلم الحركي والنمو الإنساني، ط1: دار زهران.
- 20- Bureau central de la FIBA. (2017) règlement officiel de basket-ball.
- 21- Commission technique. Fédération internationale de basket-ball amateur FIBA.(2016).Bilan officiel.
- 22- Direction technique de la fédération algérienne de sport scolaire.(2017).rapport sur l activité des sports collectifs dans le cadre scolaire.
- 23- Jean pierre de vincenzi et col.(2008). Basket-ball approche totale analyse technique et pédagogique France.
- 24- Jurgen Weineck.(1997).Manuel d'entraînement .Paris.France. édition Vigot.4eme édition.
- 25- Le hall .H.(1985) psychologie des adolescents. presse universitaire de France (PUF). paris 1ereEdition.
- 26- Platonov V.N.(1984). L'entraînement sportif théorie et méthodologie. Traduit du russe par N.Jonco et coll. Ed. Revue E.P.S.
- محاولة تطبيق المسلك المقترح على عينتا اكبر تشمل مختلف المتوسطات عبر التراب الوطني مما يساعد على تعميم تطبيقه وذلك من خلال مشروع وطني مؤطر من طرف لجنات وطنية و فرق بحث مشتركة بين قطاع التربية الوطنية و الشباب و الرياضة و وزارة التعليم العالي و البحث العلمي.
- اقتراح مسالك في كرة السلة من اجل التقييم في شهادات التعليم لمختلف المراحل التعليمية (الابتدائي المتوسط و الثانوي) من اجل إعطاء أهمية اكبر لممارسة الأنشطة البدنية و الرياضية الجماعية و بالتالي إعطاء أكثر قيمة لممارسة التربية البدنية و الرياضية.
- اقتراح مسالك أخرى في كرة السلة تشمل أطوار و مراحل تعليمية أخرى، أي على مستوى الابتدائي و الثانوي قصد إرساء ثقافة التقييم الموضوعي و الهادف في المؤسسات التربوية.

تضارب المصالح

❖ يعلن المؤلف أنه ليس لديه تضارب في المصالح.

13.7. المراجع والمصادر

- 1- أمجد محمد العتوم، حسن محمود الصادي، تمام نهار العبد اللات.(2012). عالم كرة السلة. ط1. عمان: الأردن: مكتب المجتمع العربي.
- 2- حامد عبد السلام زهران.(1986). علم نفس النمو. القاهرة. مصر: دار المعارف.
- 3- سامية مختار الببلي.(1990). اثر استخدام أساليب متنوعة من التدريب على تحسين مهارات كرة السلة. القاهرة رسالته دكتوراه:كلية التربية الرياضية للبنات.
- 4- سهيلة محسن كاظم الفتلاوي.(2004). تفريد التعليم في إعداد تأهيل المعلم. ط1. الأردن: دار الشروق للنشر والتوزيع.
- 5- شحاتة سليمان ومحمد الشحاتة.(2005).مناهج البحث بين النظرية والتطبيق. مصر: مركز الإسكندرية.
- 6- عبد الرحمان العيساوي.(1987).سيكولوجية المراهق المسلم المعاصر. ط1. الكويت: دار الوثائق.
- 7- عبد العزيز احمد النمر، مدحت صالح السيد.(1997). كرة السلة تعليم وتدريب. مصر: الأساتذة للنشر والتوزيع.
- 8- عمار حمروش ومحمد نابت.(1995). منهج البحث العلمي. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.
- 9- فايز جمعة النجار وآخرون.(2013). أساليب البحث العلمي منظور تطبيقي. ط3. عمان، الأردن: دار الحامد للنشر والتوزيع.
- 10- فريدة كامل أبو زينة.(1998). أساسيات القياس و التقييم في التربية. الكويت. ط2:مكتبة الفلاح.
- 11- فيلاني محمد.بن حامد نور الدين.(2020).اثر برنامج تدريبي نفسي في تنمية الثقة بالنفس لدى لاعبي كرة السلة صنف اكابر، مجلة الأبداع الرياضي، المجلد رقم 11، العدد رقم 2.
- 12- قاسم حسن حسين، إيمان شاكر محمود.(1998). طرق البحث في التحليل الحركي، ط1. القاهرة. مصر: دار الفكر العربي.
- 13- اللجنة الوطنية للمناهج.(2014).الوثيقة المرافقة لمنهاج التعليم المتوسط في التربية البدنية و الرياضية.
- 14- اللجنة الوطنية للمناهج.(2016) الوثيقة المرافقة لمنهاج التربية البدنية و الرياضية، مرحلة المتوسط.
- 15- ماجد عرسان الكيلاني.(1987). فلسفة التربية الإسلامية. مكة المكرمة. المملكة العربية السعودية: مكتبة المنارة .
- 16- محمد قطب.(1981).منهاج التربية الإسلامية. ط2. ج2. القاهرة. مصر. دار

كيفية الإستشهاد بهذا المقال حسب أسلوب APA :

المؤلف راشف عبد المؤمن (2021)، اقتراح مسلك فني لتقييم المهارات الأساسية في كرة السلة من خلال تحليل النشاط التنافسي لدى تلميذات الرابعة متوسط دراسة ميدانية على متوسطات دائرة القالة ولاية الطارف، مجلة الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية، المجلد 13، العدد 02، جامعة حسيبة بن بوعلي بالشلف، الجزائر. ص ص : 314-326